كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

الحمد لله الذي جمع كلمتنا

ما من أذى أو ضرر يمر به المسلم إلا ولله فيه حكمة (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون)، فالخير والشر ليس باختيارنا ولكنها مشيئة الله تعالى، وقد قال النبي ﷺ: «لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفّر الله عنه بها من خطاياه» (متفق عليه).

وما مر بنا وإخوتنا في الخليج إنما هو عظة وعبرة لنا ودروس نستفيد منها، ومع ما صاحب هذه الأزمة من أضرار بالغة جراء العدوان الإيراني الآثم على بلادنا إلا أن هذه الحرب وحدت كلمتنا، وجمعت صفوفنا وجعلتنا مستعدين للأسوأ، وأثبتت للعالم كله أننا أقوياء وقادرون على حماية أوطاننا، مع أن البعض ظن فينا الضعف وتصور أننا لن نستطيع حماية أنفسنا فخاب ظن تصوره ضعاف العقول، والحمد لله أننا أبناء مجلس التعاون لدينا اليقين بأن مصيرنا واحد فنحن مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، ولا اخال لسان حالنا إلا يردد قول الشاعر:

كونوا جميعا يا بني إذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا آحادا
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا
وإذا افترقن تكسرت أفرادا

إن وحدة الكلمة والصف حماية لأوطاننا، كما أنها تجعلنا أقوياء بل ويهاب جانبنا ويحسب لنا ألف حساب، لقد كان النبي ﷺ لا يقيم الصلاة حتى تتراص الصفوف ويقول: «لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم». لقد هوجمنا بآلاف الصواريخ والمسيرات فكنا لها بالمرصاد، ودافعنا عن بلادنا بكل شراسة، واستفدنا من ذلك أن قرارنا السياسي أصبح مستقلا، وأعدنا ترتيب أولوياتنا الأمنية، وعرفنا من هو معنا ممن هو ضدنا، فاللهم احفظ الكويت ودول الخليج بحفظك وأنعم علينا بالأمن والأمان وسدد خطى قادتنا، ودمتم سالمين.

نافذة دولية

تهاني الظفيري

tahanihuman@gmail.com

صناعة اليقين في ظل غياب اليقين

أشارت القراءات الدولية إلى تباين الأثر الاقتصادي جراء أزمة مضيق هرمز بين الدول تبعا لمؤشر المرونة في السياسات المالية والنقدية التي تنتهجها تلك الدول والمبنية على مدى تنوع استثماراتها في البنى التحتية واستقطابها للمشاريع الاستراتيجية لرفع كفاءتها الاقتصادية في حالات عدم اليقين التي تعتري الأسواق العالمية نتيجة الصدمات والأزمات التي تلحق سلاسل الامداد والتجارة العالمية والأسواق المالية.

فالاقتصادات الآسيوية وعلى رأسها جمهورية الصين الشعبية ارتكزت على المسار الديبلوماسي الواقعي لتعزيز مصالحها الوطنية المتمثلة بفتح قنوات طرق الشحن وتنويع مصادرها إلى جانب حزمة من المستوردين لتأمين الطاقة اللازمة لاجتياز الأزمة. في حين تراجعت مؤشرات النمو بشكل كبير في الاقتصادات الناشئة، مما زاد من مخاطر التضخم وتبعاتها من تقليص القوة الشرائية وانعكاساته السلبية على المجتمع، وهنا يأتي دور البنوك المركزية في اعتمادها لسياسات نقدية تحد من تدني الأوضاع المادية لمواكبة التغيرات العالمية، والتي تقود نحو وجوب تسريع التحول الطاقي من تبني المسار الأخضر في الميزانيات والسندات وخفض فائدة القروض كدعم لمشاريع الطاقة المتجددة.

هذا إلى جانب ما أفرزته هذه الأزمة من صناعة اليقين في الاستثمارات المتعلقة بالذكاء الصناعي باعتباره ركيزة للمتانة الاقتصادية المستقبلية فيما كان ينظر إليه سابقا كفقاعة مالية شبيه بفقاعة الانترنت، لعدم حصول المستثمر على أرباح فعلية كعائد على المدى القريب.

فالتصعيد العسكري في قلب التجارة العالمية وجه المستثمرين نحو الاستثمار الاستراتيجي طويل الأمد القادر على الصمود ضمن التهديدات الأمنية في أسواق الطاقة وحالة عدم اليقين. فالذكاء الاصطناعي شهد طفرة في الاقبال عليه باعتباره البديل الآمن في الاستثمار في الوقت الراهن خصوصا مع اكتساح تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الصينية في كافة المجالات والمرتكز على مبدأ التشاركية بنماذج مفتوحه المصدر متاحة للجمهور بهدف زيادة التداول والاقبال عليها، وبناء جسور الثقة في النماذج الصينية ليفتح بذلك مجال واسع لنمو العديد من الشركات في هذا القطاع، وهذا ما أكد عليه الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر العالمي للذكاء الاصطناعي 2026 في شنغهاي، من ضرورة إتاحة هذه التكنولوجيا الذكية بصبغتها الدولية للكافة دون احتكار مع تطوير سبل حوكمتها بأطر تشريعية وتنظيمية عادلة وآمنة لتضفي الجودة على الحياة البشرية.

جرة قلم

رياض عبدالله الملا

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟!

للكويت في ذاكرة الشعوب صفحات بيضاء لا تمحى، وسجل حافل بالعطاء الإنساني لا يعرف التمييز ولا الحسابات الضيقة، فقد اعتادت دولة الكويت منذ عقود أن تكون السباقة إلى نجدة المنكوبين، وأن تمد يدها البيضاء إلى كل محتاج، انطلاقا من إيمان راسخ بمعنى الأخوة الإنسانية، وحق الجوار، وواجب نصرة الملهوف.

ويشهد التاريخ القريب قبل البعيد على مواقف الكويت المشرفة تجاه إيران، ففي كل مرة حلت فيها الكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات، أو اشتدت فيها الأزمات الإنسانية، كانت الطائرات الكويتية من أولى الواصلات إلى أرض الحدث، محملة بالمساعدات الغذائية والطبية والإيوائية. كما فتحت الكويت مستشفياتها لعلاج الجرحى والمصابين، وسخرت إمكاناتها الحكومية والأهلية للتخفيف من معاناة المتضررين، دون من أو أذى، ودون أن تسأل عن مذهب أو عرق.

لم تكن الكويت يوما دولة ترفع شعارات جوفاء، بل كانت دولة فعل، دولة تؤمن بأن العطاء لا يحتاج إلى مقابل، وأن الكرامة الإنسانية لا تتجزأ، من هنا جاءت مساعداتها كثيفة، ومبادراتها متواصلة، ومواقفها ثابتة، حتى أصبحت نموذجا يحتذى في العمل الإنساني على المستويين الإقليمي والدولي.

إلا أن المؤسف حقا، والمخيب للآمال، أن يقابل هذا السجل الحافل بالإحسان بمواقف لا تليق، وتصريحات لا تنسجم مع حجم ما قدمته الكويت، فبدلا من كلمة شكر وتقدير، وبدلا من رد الجميل بمثله، نشهد اليوم تصعيدا إعلاميا وتدخلا في الشأن الداخلي، وكأن التاريخ ينسى، وكأن الذاكرة تمحى.

إن الكويت، رغم صغر مساحتها الجغرافية، كبيرة بأخلاقها وبمبادئها، لم تطلب يوما ثمنا لمواقفها، ولم تمن على أحد بعطائها، لكنها في الوقت ذاته دولة ذات سيادة، ولها كرامتها التي لا تقبل المساس، ولها حدود لا يمكن تجاوزها، فالصبر له حدود، والحلم له نهاية، والإحسان إذا لم يقابل بالإحسان فإنه يتحول إلى عبء.

إن السياسة الخارجية الكويتية قائمة على ثوابت واضحة: احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها، ومد يد الخير للجميع، ومن حق الكويت على من أحسنت إليه أن يحفظ لها هذا الجميل.

وخير ما نختم به قول سيد الخلق محمد ﷺ: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، فالشكر على المعروف من مكارم الأخلاق، ونكران الجميل منقصة لا تليق بالأمم والشعوب.

ستبقى الكويت بإذن الله منارة للخير والعطاء، تمد يدها لكل محتاج ولكن بعز وكرامة، وسيبقى أبناؤها أوفياء لديرتهم، مدافعين عن مبادئها، حريصين على صون مكانتها.

حفظ الله الكويت وحكامها وشعبها، وأدامها واحة أمن وسلام، وهدى الجميع إلى ما فيه خير الجوار واحترام الحقوق.

عماريات

د.ناصر أحمد العمار

في منتصف الليل

قال: لم تكن زيارتي في منتصف ليل أحد الأيام لسجن الأحداث الزيارة الوحيدة، فقد اعتدت القيام بمثلها لتفقد سير العمل، لأن من أودع بداخلها من أبنائنا ليس للراحة والاستجمام، بل لتنفيذ فترة عقوبة تخضع لقوانين وأسلوب حياة جديدة ليعودوا للمجتمع أفراداً صالحين.

وأكمل: اقتربت من بوابة الدخول، وهممت بالدخول مباشرة لمقار تواجد الأبناء المحكومين، فوجدتهم متجمعين على شكل جماعات يتبادلون الأحاديث بينهم، وآخرين يلعبون الورق، ومنهم من يخالط المشرفين الاجتماعيين أحاديثهم، تفقدت العمل بأدق تفاصيله، حتى أنهيت جولتي، لأشارك الأبناء برنامجهم المسائي فأجلس مع هذه الجماعة تارة وأنتقل لجماعة ثانية تارة أخرى، علي أتلقى ملاحظة من هذا الابن أو ذاك، خاصة انهم يستغلون تواجد ومرور المسؤولين لتقديم الطلبات أو الآراء المتعلقة بهم أو بمحبسهم، فكان لي ذلك واستمعت للعديد منهم وقمت بتدوين ما يلزم.

تقدم احدهم طالبا السماح بالحديث معي، فابتعدنا عن جموع الأبناء هناك، وبعد أن شعر بالأمان، قال وهو مبتسم: أستاذ أبشرك بديت اصلي بعدما كنت ما أعرف شي عن الصلاة! وتعلمت قراءة القرآن بعدما تعرفت على كتاب الله. قاطعته متسائلا ومكررا ما قاله لي: ماذا قلت؟! «بعد ما تعرفت على كتاب الله؟!» قال: نعم! لم أشاهد يوما أحدا في بيتنا يقرأ القرآن ولا يؤدي فرائض الصلوات الخمس، ولم أشاهد والدي قط يذهب إلى المسجد أو أحدا من أفراد عائلتي يفرش سجادة الصلاة ليصلي! حتى أمي لم أشاهدها يوما تصلي!!

سألته متخوفا من أن تكون هذه الصحوة مؤقتة: هل تعلم متى تتحول صلاتك هذه من عادة إلى عبادة؟ قال: «شنو تقصد؟»، قلت: يا ولدي أتمنى ان يتحول هذا السلوك، وهو إقبالك إلى ربك في حفظ كتابه وتأدية فرائضه، من عادة إلى عبادة عندما يجتمع فيها معان عدة منها الإخلاص لله، يعني تؤدي الصلاة ابتغاء وجه الله، ثم استحضار النية أي الشعور بأنك تقف بين يدي الله، وحضور القلب أي الخشوع والتدبر، تعظيم الخالق أي ان تشعر بعظمة من تناجيه، وأن ينعكس اثر صلاتك في أخلاقك وسلوكك. بارك الله فيك وفي جهود الاخوة القائمين على إعادة تأهيلك، وأن تدرك أن ما تقوم به من فرائض الصلاة، مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى (وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) (العنكبوت: 45).

ركيزة

معاذ عيسى العصفور

asfor83@gmail.com

الكتابة.. إخراج لسمومك الداخلية!

الكتابة ليست مجرد تعبير عن مشاعر، أو تسطير لمعان، أو نقل لفكرة، ولكن الكتابة هي إخراج لمكنونات الصدور المهمومة، وتنفيس لما وغر في النفوس المكبوتة، وإخراج لسموم النفس المكلومة.

□ □ □

السم إذا بقي في الجسد أنهكه، وإذا ظل في العقل أفسده، وإذا تمكن من الإنسان قتله.

□ □ □

الكتابة نفث لما يعتلج فيك حتى لا يتمكن منك، الكثير من البشر يكتمون ولا يبوحون بما في دواخلهم من هموم وغموم، فيتشكل هذا الكتم على هيئة سم زعاف ينتشر في أجسامهم ليقطف ما تبقى من مظاهر الحياة في أرواحهم.

□ □ □

في زمن لا يثق البشر بالبشر ولا الناس بالناس، أصبح اللجوء إلى الورق والقرطاس أمر لا بد منه، فإذا كان البشر يخونون حفظ العهد والوعد بالكتمان، فالقلم لا يخونك والورق لا يفضحك.

□ □ □

لا بد من الفضفضة والتحدث، بل حتى الصراخ، أحيانا المشاعر تكون متدفقة فائضة لا يمكن كبحها ولا السيطرة عليها، فإن لم تخرج كيفما تخرج ستجد نفسك قد مرضت وجسدك قد اعتل، وروحك قد سقمت.

□ □ □

أسرّة المستشفى مليئة بمرضى كانوا يعانون من جروح نفسية، وخيانات عاطفية، وخسارات مادية، فتحولت هذه إلى سرطانات جسدية، وانسدادات شريانية، وانتفاخات قولونية.

□ □ □

الدعوة إلى نفث سمومك الداخلية الهدف منها حمايتك من المرض الجسدي المحسوس، فالأمراض لا تأتي فجأة بل تأتي على هيئة كلمات جارحة، أو مواقف قاسية، أو أخبار صادمة.

كلمات

زبن حمد البذال

zaben900@hotmail.com

«وسائل التواصل» وعقليات البشر

مع ثورة التكنولوجيا وظهور وسائل التواصل الاجتماعي، لا شك ان تأثيرها كان واضحا على البشر، فقد أحدثت تغيرا شاملا في حياة الناس وأسلوب تعاملهم وتفاعلهم، وظهرت معها الكثير من السلوكيات والتصرفات الإيجابية والسلبية، الامر الذي أدى إلى رسم ملامح مختلفة في طريقة تفكير الكثيرين والقيام بأمور عدة لم تكن مألوفة بالسابق ربما في بدايتها كانت تثير الدهشة والاستغراب الا انه مع الوقت اصبح امرا عاديا واصبح البعض يقوم بها، سواء كانت هذه الأفعال معقولة او غير معقولة بغض النظر عن المحاذير او الرقابة.

اختلط الحابل بالنابل وتوسعت الدائرة، الأمر ادى إلى فقد السيطرة على كل ما يتم نشره وعرضه من قبل هؤلاء الأشخاص امام الناس بغض النظر عن المحتوى جيد ام غير جيد، يصلح للنشر ام لا يصلح، المهم هو الظهور للعالم والوصول للشهرة، حتى لو كان ما يقدمه يسيء اليه ويجعل الناس يسخرون منه أو يتذمرون منه، وهذا لا شك انه يعبر عن مدى ضعف العقول عند البعض والامراض النفسية والاجتماعية التي كانوا يعانون منها، حيث كشفها الواقع الجديد لأنه بالفعل هناك الكثير من البشر في مختلف الاعمار وفي مختلف المستويات التعليمية كنا ننظر لهم باحترام ونعتقد انهم واعين ومدركين لكل ما يصدر منهم، ولكن الصدمة انهم على عكس ما كنا نظن اصبحوا اليوم اضحوكة وعرضة للسخرية بسبب تصرفاتهم وتصويرهم لأنفسهم المتكرر في جميع المناسبات وظهورهم في مقاطع ساذجة وتافهة غير مكترثين او مهتمين لمشاعر ابنائهم وأحفادهم، واحساسهم بالحرج من الآخرين إزاء تصرفاتهم، خصوصا منهم في العقد السادس والسابع من العمر.

كذلك هناك من يستخدم اهله وابناءه وبناته في الظهور امام الناس في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بقصد الشهرة او كسب المال متجاهلين الدين والقيم والعادات والتقاليد. ربما اننا تحدثنا عن بعض الأمور السلبية الدخيلة على مجتمعاتنا والتي لم نكن نعرفها في الماضي، لكن هذا لا يمنع ولا ينفي ان هناك كثيرا من الإيجابيات والفوائد الجمة والأشخاص الجيدين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، بل نكاد نجزم انها وسعت مدارك الافراد ونشرت الثقافة العلمية والطبية والمعلومة التاريخية والأدبية وايجابياتها اكثر من سلبياتها، الا اننا تطرقنا لجزئية معينة أصبحت ظاهرة في الآونة الأخيرة نتمنى انها تزول او تخف مع الوقت، لأنها بالفعل أصبحت تسبب الضيق للناس ولا تعكس واقعنا الحقيقي. لذلك يجب علينا اختيار المواد ومتابعة المفيد وترك السيئ منها حتى لا نشجع هؤلاء الذين يستخدمون وسائل التواصل بشكل سيئ في الاستمرار، وان تكون لدينا رقابة ذاتية على انفسنا فيما نراه وما نعرضه.

نبض

سعد النشوان

العطلة الصيفية.. والأوقات الضائعة

طوينا صفحة عام دراسي استثنائي بكل المقاييس، عام عشنا فيه تفاصيل أحداث إقليمية متوترة، وتحديات أمنية تمثلت في الاعتداءات الإيرانية الغاشمة وأذرعها في المنطقة، ورغم تلك الأجواء المشحونة بالقلق، استطاع أبناؤنا الطلبة بفضل الله وتوفيقه العبور إلى بر الأمان، محققين نسب نجاح تثلج الصدور وتباركها القلوب.

ونحن في عطلة صيفية ممتدة، يبرز السؤال الأهم: ماذا بعد هذا العام الحافل؟ وكيف نستثمر تلك الأحداث التي مرت بنا وبأولادنا؟

يقول المثل «الذكي من تعلم من الأحداث»، لذا يجب ألا تمر هذه الإجازة دون تخطيط وإعداد برامج هادفة، إن أولى خطواتنا كآباء غرس ثقافة الوعي والاستعداد الفطري للظروف الطارئة في نفوس أبنائنا، بحيث يمتلك الأبناء حس المسؤولية والجاهزية للتصرف الذكي أينما كانوا، سواء في الجمعيات التعاونية، أو الحدائق العامة، أو المراكز الترفيهية.

وواجبنا التربوي يحتم علينا التدقيق في اختيار المحاضن الترفيهية والتربوية لأبنائنا، ومن الأهمية بمكان التركيز على النوادي الرياضية المنضبطة التي يقوم عليها مشرفون ومشرفات يتمتعون بالخلق الرفيع والقدوة الحسنة، مع الحرص على اختيار الأندية غير المختلطة منذ سن الطفولة، فـ «من شب على شيء شاب عليه».

وكذلك الأندية الصيفية لوزارة التربية التي عادت هذا العام لتفتح أبوابها مجددا، وهي ذاتها الأندية العريقة التي خرجت لنا في العقود الماضية أجيالا من المبدعين، والمثقفين، والرياضيين، والشعراء، والفنانين. ومراكز وحلقات القرآن الكريم الممتدة بحمد الله في كل محافظات كويتنا الغالية، التي تشمل مساجد البنين والبنات، لتكون الحصن الإيماني الأقوى لنفوسهم.

إن بناء أي وطن يبدأ من نقطة الارتكاز الأولى، الطفل والنشء، ونحن في الكويت نعيش في نعم سابغة، حيث تتوفر كل هذه الخدمات والأنشطة إما بالمجان أو بأسعار رمزية لا تقارن بحجم العطاء المقدم.

وإذا تتبعنا السيرة النبوية الشريفة، نجد أن النبي ﷺ كان يولي الأطفال عناية خاصة لبناء عقيدتهم وشخصياتهم، فها هو يوصي ابن عباس رضي الله عنهما قائلا «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله..» (رواه الترمذي).

وبهذا المنهج الفريد، نشأ جيل قرآني قاد الدنيا، جيل تجسدت فيه شجاعة الفتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يبيت في فراش النبي ﷺ مفتديا إياه ليلة الهجرة، وفي الوقت نفسه، كان النبي ﷺ يمازح الأطفال ويلاطفهم ويراعي مشاعرهم، كما في حديث أبي عمير: «يا أبا عمير، ما فعل النغير؟» (رواه مسلم).

إن رعاية الأبناء واختيار كيفية قضائهم لأوقاتهم واجب شرعي أصيل يقع على عاتق الوالدين، ولا يسقط بالتقادم أو الإنابة، ولكن ظاهرة ترك الأبناء يذهبون إلى أماكن الترفيه برفقة السائقين أو العاملات المنزليات دون حضور الوالدين تترك لدى الأبناء انطباعا غير مباشر بعدم الاهتمام والجفاء العاطفي، فضلا عن الأخطار السلوكية الناتجة عن التفاف الأبناء حول العمالة، واكتساب لهجاتهم، وعاداتهم، وربما معتقداتهم الدينية إن كانوا من غير المسلمين.

إن تضييع أوقات العطلة الصيفية دون فائدة مسؤولية مشتركة يتحملها الآباء والأمهات أمام الله أولا، ثم أمام المجتمع، فلنجعل من هذا الصيف محطة لبناء العقول، وتقوية الأبدان، وتحصين العقيدة، لنصنع جيلا قادرا على مواجهة المستقبل بكل تحدياته.

ألم وأمل

د.هند الشومر

اللهجة الكويتية

اللهجة الكويتية هي لهجة خليجية عربية يُتحدث بها في الكويت، وتتميز بثرائها ومفرداتها المستمدة من أصول عربية نجدية ممزوجة بكلمات فارسية وهندية وإنجليزية نتيجة الانفتاح التجاري، وهي تعكس حياة البحر والصحراء وتتسم بالبساطة وسرعة النطق. ويقصد بالتراث الشعبي ما خلف السلف في حدود 200 سنة مضت وفقا لليونسكو والتعرف عليه مهم للشعوب ولربط الماضي القريب ومعرفة الأدوات والمواد المستخدمة في الحياة اليومية وكذلك فإنه يشمل التراث غير المادي مثل الأدب والشعر والموسيقى.

والموروث الشعبي هو ما أخذ عن السلف وتقيد به الناس فأثر في حاضرهم وهو من مكونات العمل الأدبي كالمعتقدات والعادات والفنون الشعبية والأدب الشعبي ويتضمن الأسطورة والحكاية الشعبية والأغاني الشعبية والأمثال والحكم والألغاز. ولابد من معرفة الفرق بين التراث والموروث حيث إن التراث هو عادات وتقاليد ومعتقدات وفنون ولغة وأدب وتاريخ بينما الموروث هو القصص والحكايات العائلية والحرف اليدوية والممتلكات الشخصية أو الجماعية. وعند اطلاعي على كتاب الأستاذ سالم المسباح بعنوان «الموروث الشعبي في اللهجة الكويتية»، الذي يحتوي على أمثلة واستشهادات من الموروث الشعبي الكويتي، وبأسلوبه السهل والسلس وبمهارة تحويل الأفكار إلى كلمات واضحة ومباشرة وممتعة للقارئ دون الإخلال بعمق المحتوى أو سطحيته، فإنه يعد ثروة للأجيال المتعاقبة للاطلاع على موروثنا الشعبي الكويتي وربطه لهجة ولسانا بالعربية الفصحى، بالإضافة إلى أنه يعتبر جزءا لا يتجزأ من حضارة وتكوين الإنسان وجزءا أساسيا من تكوين وتشكيل المعتقدات في زمننا الحاضر.

ويعتبر التراث ركيزة أساسية تعزز الشعور بالانتماء والفخر بالوطن إذ إنه يسهم في توطيد الروابط الاجتماعية بين الأفراد، وكذلك فإن التقاليد تعمل على حفظ تجارب الأجيال السابقة مما يتيح نقل هذه الخبرات إلى الأجيال القادمة، ومن خلال التمسك بالتراث يمكن دعم الوحدة المجتمعية لأن أفراد المجتمع يجمعهم تاريخ مشترك وتجارب متشابهة. وإن الحفاظ على التراث الثقافي يسهم في تعزيز التنوع والثراء الثقافي على مستوى العالم وهو عامل مهم لدعم السياحة وتعزيز الاقتصاد المحلي. وتوجد عدة وسائل للحفاظ على التراث الثقافي كالاحتفاء بالمناسبات الوطنية وتنظيم فعاليات تحتفل بالتراث والتقاليد، وتعليم الأجيال الجديدة نقل التقاليد والحرف اليدوية مما يضمن استمراريتها بالإضافة إلى حماية المعالم التاريخية للاستثمار في صيانة المواقع التراثية وتعزيز الوعي حول أهميتها. وإن الحفاظ على التراث الثقافي يضمن استمرارية هويتنا الوطنية للأجيال القادمة.